AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 17 يناير 2022 م | 14 جمادى الآخرة 1443 هـ | الإثنين | No. 4177

أكثر من 38 ضحية.. ألغام الحوثيين تقتل عشرات اليمنيين

اليمن: التحالف يستهدف قافلة عسكرية للحوثي في شبوة

«وكالات» استهدف طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن، قافلة عسكرية محملة بالذخائر تابع للمليشيات الحوثية في قرية الرقبة مديرية عين في محافظة شبوة.

وكان التحالف أعلن الاثنين الماضي، تحرير كافة المحافظة من الحوثيين الذين سيطروا عليها في سبتمبر الماضي (2021)، بعد معارك ضارية شنتها المقاومة والجيش بدعم التحالف استمرت 10 أيام.

كما، أعلن التحالف في 11 الشهر الجاري، بعد تحرير كافة مديرياتها، تنفيذ 37 استهدافا ضد الميليشيا أسفرت عن تدمير آليات عسكرية ومقتل أكثر من 230 عنصراً.

في موازاة ذلك، واصلت قوات الجيش الوطني اليمني وألوية العمالقة والمقاومة الشعبية، أمس الأحد، تحقيق المزيد من التقدم ميدانيا على امتداد مسرح العمليات العسكرية في جبهات جنوب محافظة مأرب، شمال شرقي اليمن.

وتمكنت القوات بإسناد مباشر من طائرات تحالف دعم الشرعية من تحقيق تقدم كبير في جبهات عدة بمديرية حريب وسط انهيارات واسعة بصفوف ميليشيا الحوثي.

يذكر أن الألوية والجيش كانوا حققوا إنجازات عديدة خلال الأيام الماضية سواء في شبوة التي حررت كاملة، أو مأرب، حيث لا تزال المعارك والتقدم مستمرين، وسط ضربات جوية للتحالف تستهدف مواقع الحوثيين.

أتت تلك التطورات الميدانية، بعد أن كثفت الميليشيات منذ بداية العام، هجماتها الغنية بالنفط والغاز على مأرب والجوف والبيضاء، وتسببت بسقوط عشرات القتلى والجرحى من المدنيين والعسكريين.

عناصر من ألوية العمالقة في شبوة

الرغم من كافة التحذيرات الدولية والأممية من المخاطر المحدقة بحياة آلاف النازحين.

من جهة أخرى أفاد مرصد حقوقي يمني، أمس الأحد، أنه وثق خلال الأسبوعين الماضيين، مقتل وإصابة العشرات من المدنيين والعسكريين بانفجار ألغام زرعتها ميليشيا الحوثي غرب محافظة شبوة وجنوب محافظة مأرب.

في التفاصيل، أوضح المرصد اليمني للألغام في منشور على صفحته بـ «فيسبوك»، أنه رصد سقوط 38 قتيلا، وإصابة أكثر من 50 آخرين، خلال الفترة من 14-1 من شهر يناير الجاري.

وأشار إلى أن جميع الضحايا سقطوا بسبب الألغام الكثيفة التي زرعها الحوثيون في مديريات عسيلان وبيحان وعين بمحافظة شبوة، وفي مديرية حريب بمحافظة مأرب.

في حين تواصل الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني وقوات العمالقة في انتزاع الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي في محيط مديرية حريب ومنطقة الرملة، بهدف إعاقة تقدم القوات الحكومية.

وأظهرت صور تداولها نشطاء على مواقع التواصل خلال اليومين الماضيين كميات كبيرة من الألغام التي انتزعتها تلك الفرق خلال الأيام الماضية.

يذكر أن عدداً من الضحايا المدنيين سقطوا بين قتيل وجريح جراء الألغام، التي زرعتها الميليشيا على الطريق الذي يربط مديرية حريب بطريق صافر، وهو الطريق الوحيد الذي يربط حريب بمدينة مأرب، بعد انقطاع الطريق الرئيسي جراء العمليات العسكرية.

وكانت الميليشيات كثفت منذ بداية العام، هجماتها على مأرب الغنية بالنفط والغاز على الرغم من كافة التحذيرات الدولية والأممية من المخاطر المحدقة بحياة آلاف النازحين.

ويعيش في مدينة مأرب حاليا ما يقارب ثلاثة ملايين شخص، من بينهم نحو مليون فروا من مناطق أخرى في اليمن.

الحجرف يؤكد أهمية تعزيز العلاقات الخليجية الأوروبية

نايف الحجرف

أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف فلاح مبارك الحجرف أهمية العلاقات بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، وضرورة دعمها وتطويرها لتحقيق المصالح المشتركة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس الأحد عن الحجرف قوله بمناسبة قيامه بزيارة رسمية غداً الاثنين، لمقر الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، إنه سيبحث مع كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي سبل تعزيز العلاقات، معرباً عن تطلعه أن تسهم الزيارة في تعزيز العلاقات الخليجية – الأوروبية، انطلاقاً من أهمية كلٍّ من مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، لا سيما في ضوء جملة من التحديات التي تواجه العالم.

وأوضح أنه سيتخلل الزيارة بحث أوجه التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بقضايا المنطقة والمستجدات السياسية،إلى جانب الموضوعات المتعلقة بالعلاقات التي تربط بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، وأهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وتطويرها والعمل على اغتنام الفرص المتاحة، خاصة فيما يتعلق بمسارات اتفاقية التجارة الحرّة بين الجانبين.

وتصل التجارة البينية بين دول الاتحاد الأوروبي ودول الخليج إلى 65% من إجمالي تجارة هذه الدول مع العالم.

الإمارات والجزائر تبحثان تعزيز التعاون والأوضاع بالمنطقة

وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد

«وكالات: بحث وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان، أمس الأحد، مع نظيره الجزائري رمطان لعمامرة، قضايا مشتركة بين البلدين، والأوضاع الراهنة في المنطقة.

جاء ذلك في لقاء جمع آل نهيان ولعمامرة بقصر الإمارات في أبو ظبي التي وصلها الوزير الجزائري أمس الأول السبت، في زيارة غير معلنة المدة، وفق بيان نشره الموقع الإلكتروني للخارجية الإماراتية.

وبحسب البيان، جرى خلال اللقاء، «بحث العلاقات الأخوية والتعاون المشترك بين الإمارات والجزائر، وسبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين وشعبيهما».

وناقش الوزيران، الأوضاع في المنطقة، وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى المستجدات الإقليمية والدولية.

بدورها، أفادت الخارجية الجزائرية في بيان عبر حسابها في «تويتر» أن «المباحثات بين لعمامرة ونظيره آل نهيان، تناولت العلاقات الثنائية وسبل توطيدها.

كما تناولت المباحثات، «القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة تلك المتعلقة بمستجدات الأوضاع في العالم العربي وآفاق تعزيز العمل العربي المشترك» وفق البيان الجزائري.

والسبت، التقى الوزير الجزائري، نائب رئيس مجلس الوزراء الإماراتي ووزير شؤون الرئاسة منصور بن زايد آل نهيان في قصر الوطن بأبو ظبي، وبحثا تعزيز العلاقات الثنائية، ومستجدات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي والتطورات الراهنة في المنطقة.

وخلال هذا اللقاء، سلّم، لعمامرة، للمسؤول الإماراتي رسالةً خطية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، لإيصالها إلى نظيره الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين، حسب وكالة الأنباء الإماراتية «وام».

وتأتي زيارة وزير الخارجية الجزائري إلى الإمارات، ضمن جولة خارجية يجريها؛ بهدف التحضير للقمة العربية التي تستضيفها بلاده في مارس المقبل.

وكانت القمة العربية منتظرة بالجزائر في مارس 2020، لكن تفشي وباء كورونا أدى إلى تأجيلها.

وزارة الصحة توافق على عقار جديد لمواجهة «كورونا» .. وتوفره سريعا

مصر تدعو لإستراتيجية إفريقية للقضاء على الإرهاب

«وكالات»: دعت مصر إلى «استراتيجية أفريقية للقضاء على الإرهاب وتجفيف منابع تمويله»، وذلك خلال كلمة ألقاها رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، نيابة عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأول، عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» خلال اجتماع هيئة مكتب قمة الاتحاد الأفريقي الموسع، الذي عقد تحت رئاسة رئيس الكونغو الديمقراطية، الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي فيليكس تشيسيكيدي، والذي خُصص لمناقشة عدد من القضايا الخاصة بالقارة الأفريقية.

ووفق بيان لمجلس الوزراء المصري، أمس، فقد «استهل الرئيس السيسي كلمته بتوجيه التحية للرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، ورؤساء الدول والحكومات أعضاء هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي، ورئيس مفوضية الاتحاد»، معرباً عن «تقدير مصر للجهود التي تقوم بها الكونغو الديمقراطية، بقيادة الرئيس تشيسيكيدي، في سبيل الدفع بتحقيق مصالح القارة الأفريقية».

وأكد بيان مجلس الوزراء المصري، أن «الرئيس السيسي استعرض خلال كلمته موقف مصر تجاه عدد من قضايا السلم والأمن في القارة الأفريقية»، داعياً في هذا الصدد إلى «صياغة استراتيجية أفريقية واضحة للقضاء على خطر التطرف والإرهاب، وتجفيف منابع تمويله»، ومؤكداً «سعي مصر لتقديم المساعدة لدول القارة، من خلال تكثيف الدورات التدريبية المقدمة لكوادرها في مجال مكافحة الإرهاب، والمشاركة في بعثات حفظ السلام الأممية، ومواصلة تلك الجهود من خلال مركز الساحل والصحراء لمكافحة الإرهاب ومقره القاهرة، واستعداد مصر لتقديم مزيد من الدعم، سواء على المستوى الثنائي، أو من خلال آليات الاتحاد الأفريقي».

واختتم الرئيس السيسي كلمته بتأكيد أن «مصر كعهدها لن تدخر جهداً نحو العمل مع أشقائها الأفارقة، بما يسهم في تخطي التحديات التي تواجه قارتنا الأفريقية، والعودة بخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف وتطلعات شعوبنا نحو مستقبل أفضل».

من جانبه، تقدم الرئيس تشيسيكيدي بالشكر للرئيس السيسي، مشيداً بـ«جاهزية الدولة المصرية لتقديم مزيد من الدعم لتعزيز قدرات مختلف الدول الأفريقية؛ لا سيما ما أبدته من استعداد لتكثيف الدورات التدريبية المقدمة لكوادرها في مجال مكافحة الإرهاب»، لافتاً إلى أن هذه الجهود «هي محل إشادة، والقارة الأفريقية بحاجة إلى كل أشكال الدعم».

في سياق آخر، وجّه الرئيس المصري بـ«الاهتمام بكافة التفاصيل التنفيذية لمشروع (التجلي الأعظم) فوق أرض السلام بسيناء، في محيط جبلي موسى وسانت كاترين، اتساقاً مع مكانة تلك البقعة المقدسة من أرض مصر، لتقديمها للإنسانية والشعوب في أنحاء العالم على النحو الذي يليق بها، تقديراً لقيمتها الروحية الفريدة التي تنبع من كونها حاضنة للأديان السماوية الثلاثة».

كما وجه السيسي أمس بأن «يتكامل المشروع مع جهود تطوير مدينة سانت كاترين، ووضعها بمكانتها اللائقة التي تستحقها، وكذا تعظيم الاستفادة من المقومات السياحية بها، أثرياً وبيئياً ودينياً واستشفائياً. بالإضافة إلى الارتقاء بكافة المباني والمرافق الموجودة بها».

مدبولي خلال مشاركته في اجتماع هيئة مكتب قمة الاتحاد الأفريقي

وبحسب بيان رئاسي مصري، أمس، فقد أكد الرئيس السيسي خلال استعراض الموقف التنفيذي لمشروع «التجلي الأعظم» على «توفير كافة الخدمات لزوار المكان المتفرد على مستوى العالم، مع الحفاظ على الطابع البيئي والبصري للمكان، وكذلك مراعاة اعتبارات التنمية المستدامة، من خلال دراسة الاعتماد على الطاقة النظيفة والمتجددة، إلى جانب الاهتمام بالزراعات والمسطحات الخضراء والتنسيق الحضاري».

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة المصرية، أمس الأحد، الموافقة على ترخيص عقار «إيفوشيلد» للاستخدام الطارئ لأغراض الوقاية من فيروس كورونا بمصر، خاصة للذين تولد أجسادهم استجابة مناعية محدودة.

وكانت شركة أسترازينيكا للقاحات وقعت عقدا مع الهيئة المصرية للشراء الموحّد والإمداد والتموين الطبي في وزارة الصحة لتوريد هذا العقار.

وبحسب بيان هيئة الدواء المصرية، فإنه من المتوقع توفير أولى جرعات «إيفوشيلد» في مصر خلال الأسابيع المقبلة.

ويستخدم عقار «إيفوشيلد» بهدف توفير الحماية للفئات المعرّضة للخطر، نتيجة عجز أجسامهم على توليد استجابة مناعية كافية بعد تلقي لقاح كورونا.

وبحسب بيانات شركة «أسترازينيكا»، فإنّ البيانات الأوليّة التي تم إنشاؤها عن طريق الاختبارات السريرية لمتحور «أوميكرون» أثبتت أن عقار «إيفوشيلد» يحتفظ بفاعليته ضد جميع المتحوّرات المثيرة للقلق.

وعقار «إيفوشيلد» هو مزيج من «تيكسا غيفيماب وسيلجا فيماب» من العناصر المضادة للجينات أحادية المنشأ، ويستهدفان رفع المناعة ضد «كورونا»، ويتم تعبئته بشكل مشترك ويتم إعطاؤه كحقنتين.

ويعلّق رئيس قسم الحساسية والمناعة بهيئة المصل واللقاح المصرية، أمجد الحداد، بقوله إن عقار «إيفوشيلد» عبارة عن أجسام مضادة معبأة جاهزة لفيروس كورونا المستجد.

ويشير في تصريحات خاصّة إلى أن العقار سيستخدم لمرضى المناعة، ومرضى الكلى، والذين يتلقون علاجا كيماويا، والذين يعانون من ضعف المناعة.

ويشدد رئيس قسم الحساسية والمناعة أنّ العقار سيتم استخدامه كبديل مؤقت للقاح كورونا، ويمنح مناعة طويلة الأمد تمتد لـ 6 أشهر، ويحمي من الإصابة أو مضاعفاتها عند الإصابة بفيروس كورونا.

ويوضح أن هذا العقار يشبه اللقاحات في تناولها من خلال منح الشخص أجسامًا مضادة ضد كورونا، وكأنه تلّقى جرعة التطعيم.

وعن إمكانية تناول هذا العقار حتى بعد تلقي لقاح كورونا، قال إنه من الممكن ذلك، إذ إن هذه الأجسام المضادة الجاهزة، تساهم في رفع الاستجابة المناعية داخل الجسم.

وكان المتحدث باسم الصحة المصرية، حسام عبد الغفار، أعلن في وقت سابق عن أنّ هناك ثلاثة أدوية جديدة ستصل مصر آخر يناير الجاري.

وتابع: «سيصل ثلاثة أنواع من الأدوية: باكسلوفيد من إنتاج فايزر، ومولنوبيرافير من إنتاج ميرك والثالث إيفوشيلد.

وبحسب عبد الغفار، فقد أنهت مصر التعاقد مع شركة «فايزر» للحصول على جرعات تكفي لعلاج 20 ألف شخص بصفة مبدئية خلال الأسابيع المقبلة.

وأوضح أن «مولنوبيرافير» هو عقار يُؤخذ عن طريق الفم وحصل على موافقة الاستخدام الطارئ من هيئة الدواء الأميركية والأوروبية، مشيرا إلى أن مصر تعاقدت على توريد جرعات من «إيفوشيلد» تكفي لعلاج 50 ألف شخص.

على الجانب الآخر، أعلنت وزارة الصحّة المصرية، الأحد، استقبال 3 ملايين جرعة من لقاح فيروس كورونا من إنتاج شركة «فايزر»، مقدمة من حكومة الولايات المتحدة.

ونجحت مصر في توفير جميع اللقاحات المضادّة لكورونا في وقت قصير، والمعتمدة من منظمة الصحة العالمية.